بصمة الحقيقة

(فزعة) المدرب المساعد!

■ طه كمر

أصبحت قضية المدرب المساعد لمدرب منتخبنا الوطني قضية مهمة في الوقت الحاضر وتشغل بال الشارع الرياضي خصوصا عندما يكون المدرب الأول للمنتخب أجنبياً حيث توضحت في الآونة الأخيرة التقاطعات الحاصلة بينهما ما يؤثر ذلك سلبيا على أداء لاعبي المنتخب وسمعة العراق بالدرجة الأولى .

لو رجعنا قليلا الى الوراء لمتابعة ذلك الموضوع من خلال عرض أسماء المدربين المساعدين الذين عملوا مع المدربين الأجانب لوجدنا ان المدرب نزار أشرف عمل مساعدا مع الألماني ستانج وكذلك المدرب رحيم حميد عمل مساعدا أيضاً للبرازيلي فييرا، لكن للأسف، فهذان المدربان المساعدان لم ينصفا من قبل الجميع كونهما لم يكونا في الواجهة وان عملهما يقتصر على أمور يمليها عليهم المدرب الأول أي (المدير الفني) إضافة الى قيامهما بمهام المترجمين لهذين المدربين فكان أشرف مترجما للألماني ستانج فيما عمل حميد مترجما للبرازيلي فييرا من دون أن يترك أشرف وحميد أية بصمة على أداء لاعبي المنتخب في الوقت الذي أسند انجاز أمم آسيا عام ٢٠٠٧ إلى البرازيلي فييرا وأصبح عريس تلك الليلة التي خطف فيها اسود الرافدين كأس آسيا، وفي ما بعد تغيّر أسلوب فييرا وتغيرت نظرته وتغيرت طريقة كلامه كونه حقق انجازاً كبيراً لا يتناسب مع إمكاناته الفنية ليتم التعاقد معه ثانية في خليجي ١٩ التي أقيمت في العاصمة العمانية مسقط ولم يحصل منتخبنا خلالها سوى على نقطة واحدة أثر تعادله مع منتخب الكويت وخسارته أمام منتخبات البحرين وعُمان ليتم التعاقد بعده مع الصربي بورا الذي قاد المنتخب خلال بطولة كأس القارات التي أقيمت في جنوب أفريقيا لكن هنا حصلت المفاجأة كون المدرب راضي شنيشل الذي أنيطت به مهمة المدرب المساعد اعتذر بعد قيادته المنتخب خلال معسكرين تدريبيين استعدادا لهذه البطولة لانتفاضه على الوضع الذي يعيشه كمساعد لتتوضح صورة تلك التقاطعات بين المدرب والمساعد .

ثم ليأتي دور الألماني سيدكا الذي اختار له اتحاد الكرة المدرب ناظم شاكر مساعدا في بطولتي غرب آسيا وخليجي ٢٠ التي أقيمت في اليمن وكذلك نهائيات أمم آسيا التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة والتي كشفت عن التقاطعات مابين المدرب والمساعد عندما اعتذر شاكر عن تكملة المهمة بعد أول مباراة للمنتخب الوطني والتي خسرها أمام نظيره الإيراني بهدفين مقابل هدف واحد

لو تمعنا جليا في تلك الثورة التي شنها المدرب المساعد على المدرب الرئيسي لأنصفناه ، فلماذا يتعامل اتحاد الكرة بطريقتين مختلفتين مع المدرب ومساعده خصوصا من ناحية الجانب المادي

وبعدها أصبح الموقف محرجا ولا يحتمل التفكير في إناطة هذه المهمة لمدرب آخر ليحول دور هذا المدرب الحيوي الى مدرب (فزعة) أي على طريقة الفزعة التي يقدم صاحبها خدماته من دون مقابل فقط لسد الفراغ، وهذا غير جائز إطلاقا وقد حصل ذلك في أكثر من مرة .

لو تمعنا جليا في تلك الثورة التي شنها المدرب المساعد على المدرب الرئيسي لأنصفناه ، فلماذا يتعامل اتحاد الكرة بطريقتين مختلفتين مع المدرب ومساعده خصوصا من ناحية الجانب المادي، فعندما يتقاضى المدرب الأجنبي مبلغا يعادل نصف مليون دولار أمريكي نجد ان المساعد العراقي لم يحصل سوى على فتات من هذا المبلغ لا تتناسب مع اسمه كمدرب مساعد للمنتخب الوطني، وهذه النقطة يجب الوقوف عندها ودراستها جيداً كون ان أغلب مدربينا سيرفضون العمل كمساعدين في هذه المهمات التي تتطلب منهم التواجد كثيراً بحكم اقترابهم من اللاعبين وهذا دائما ما يجعل المدرب الأجنبي متذمراً من تلك العلاقة التي تربط المدرب المساعد باللاعبين، لذلك نراه يبدأ بالتطيّر والتذمر منه الى ان يصل الحال الى حد القطيعة ويدفع العراق ثمن ذلك غاليا في خروجه من الاستحقاقات الدولية التي غالبا ما نكون الأقرب لخطف ألقابها .

Taha_gumer@yahoo.com

ديالى يحرج حامل اللقب

أربيل يواصل نجاحاته.. والصناعة يهزم البيشمركة في النخبة

مهدي كريم سجل هدفين لفريق اربيل

بغداد / إكرام زين العابدين

تمكن فريق الصناعة من تحقيق الفوز على ضيفه فريق البيشمركة (٢-١) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نادي الصناعة ضمن منافسات الجولة الـ١٢ للمجموعة الشمالية لدوري النخبة الكروي .

بداية المباراة كانت بطيئة ومملة ولم ترتق لمباريات النخبة، لكن اللعب تحول لصالح الصناعة بعد الـ١٥ دقيقة حيث احتسب حكم اللقاء حسين صالح ركلة جزاء جاء منها الهدف الأول عن طريق إياد شعلان في الدقيقة ١٦ من زمن الشوط الأول ، ورغم محاولات الفريقين للتسجيل إلا ان لاعبي الفريقين اخفقا في استغلال الفرص ولكن دقائق الشوط الأول بتقدم الصناعة بهدف واحد دون رد.

وفي الشوط الثاني أوصى مدرب فريق الصناعة قحطان جثير لاعبيه بتعزيز النتيجة بالهدف الثاني وقطع الطريق على الفريق المنافس من اجل تحقيق الفوز .

وعزز فريق الصناعة من تقدمه وسجل هدفه الثاني عن طريق اللاعب بسام قابل في الدقيقة (٥٩) .

بعد الهدف تراجع لاعبو الصناعة من اجل الحفاظ على النتيجة واستمرار تفوق الفريق مما سمح لفريق البيشمركة بتنظيم صفوفه والعودة الى أجواء اللقاء ونجح في تقليص الفارق من خلال الهدف الأول الذي سجله لاعبه برزان شيراز في الدقيقة (٧٠) .

وحضرت الإثارة بعد الهدف حيث حاول لاعبو الصناعة تعزيز التفوق، وفي المقابل عمل فريق البيشمركة على تعديل النتيجة والخروج بنقطة التعادل على اقل تقدير، لكن الوقت المتبقي انقضى سريعا لتنتهي المباراة بفوز الصناعة على البيشمركة بنتيجة (٢ -١)، وأصبح رصيد الصناعة ٢٤ نقطة متصدرا المجموعة الشمالية .

ونجح فريق أربيل في تحويل تأخره في الشوط الأول إلى فوز كبير في الشوط الثاني على ضيفه فريق الكرخ بنتيجة ٣-١ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب أربيل الثاني ضمن الجولة الـ ١٢ من المرحلة الأولى للمجموعة الشمالية لدوري النخبة للموسم الحالي .

بداية المباراة كانت حذرة بين الفريقين خاصة في الدقائق العشر الأولى ، لكن لاعبي فريق الكرخ نجحوا بتنظيم صفوفهم ونقلوا أكثر من كرة جميلة ونجحوا بتسجيل هدف التقدم عن طريق المدافع علي بهجت في الدقيقة (١٧) من زمن الشوط الأول من المباراة ، ورغم محاولات لاعبي أربيل لتعديل النتيجة إلا إن الشوط الأول انتهى بتقدم الكرخ بهدف دون رد .

في الشوط الثاني حدث تغير حاسم في المباراة عقب طرد مدافع الكرخ وقائده علي عبد علي بعد ان حصل على الإنذار الثاني اثر لعبه بقوة مع لاعبي أربيل لتتحول بعد ذلك الأفضلية لصالح فريق أربيل بينما تراجع فريق الكرخ الى منطقة دفاعه من اجل المحافظة على النتيجة .

ونجح مهاجم أربيل لؤي صلاح بتسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٥٩ اثر مناولة عرضية من زميله مهدي كريم ، واستمر تفوق لاعبي أربيل خاصة بعد ان نجحوا في تجاوز الضغط النفسي ولعب بشكل أفضل من خلال خبرة لاعبيه وإجادتهم السيطرة على منطقة الوسط .

ونجح اللاعب مهدي كريم بتسجيل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة (٧١) ومن مجهود فردي بعد ان لعب الكرة من فوق الحارس حيدر رعد ، وبعد الهدف استسلم لاعبو الكرخ وتراجعوا الى الخلف وسمحوا لفريق أربيل بتعزيز النتيجة من خلال تسجيل الهدف الثالث عن طرق مهدي كريم في الدقيقة (٨٩) ليسجل هدفه الشخصي الثاني ، وأطلق حكم المباراة صافرة نهايتها بفوز اربيل بنتيجة (٣- ١) ، ليرتفع رصيد أربيل الى ١٩ نقطة من ٨ مباريات واحتفظ فريق الكرخ على نقاطه الـ١٨ .

وخطف فريق ديالى نقطة ثمينة من ضيفه فريق دهوك حامل اللقب بعد ان انتهت مباراتهما بالتعادل السلبي من دون أهداف ضمن منافسات نفس الجولة والتي جرت على ملعب بعقوبة .

وبرغم محاولات مدرب فريق دهوك الجديد أكرم سلمان من حسم المباراة لصالحه من خلال اجراء بعض التبديلات الا ان النتيجة بقيت على حالها لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي ، المباراة شهدت طرد مهاجم دهوك احمد صلاح ، فريق دهوك رفع رصيده الى ١٦ نقطة بينما بلغ رصيد ديالى ١٤ نقطة .

تنسيق رياضي بين الشباب وجامعة الكوفة

بغداد / المدى الرياضي

أبدت وزارة الشباب والرياضة استعدادها لتجهيز كلية التربية الرياضية في جامعة الكوفة بالمستلزمات الرياضية، فضلا عن التعاون في مجال الإفادة من إقامة الدورات التدريبية للرياضيين.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع عميد كلية التربية الرياضية في جامعة الكوفة د. قاسم الخاقاني مع مستشار وزير الشباب للشؤون الرياضية د. حسن كريم.

وقال مصدر مسؤول في جامعة الكوفة ان الخاقاني بحث خلال استقباله مستشار وزارة الشباب والرياضة آليات التنسيق بين الجانبين بشأن الارتقاء بالرياضة الجامعية، وضرورة ان تناط إدارة النوادي الرياضية بأصحاب الكفاءة والشهادات الأكاديمية.

وأوضح المصدر ان مستشار وزير الشباب للشؤون الرياضية د. حسن كريم، أبدى استعداد وزارته للتعاون مع كليات التربية الرياضية والإفادة من خبرات الأساتذة في مجال إقامة الدورات التدريبية للرياضيين، علاوة على استعدادها لتجهيز الكلية بالتجهيزات الرياضية كافة.

وأشار المصدر إلى أن اللقاء تضمن أيضا مناقشة المشكلات التي يعانيها الواقع الرياضي في الجامعات بشكل خاص وواقع الرياضة في العراق بشكل عام.

اتحاد ألعاب القوى في ميسان يسعى للنهوض باللعبة

ميسان / المدى الرياضي

عقد الاتحاد الفرعي لألعاب القوى في محافظة ميسان أول اجتماع له بعد الانتخابات الأخيرة التي جرت نهاية كانون الثاني الماضي ببغداد . وقال الدكتور محمد حسين الصرخي رئيس الاتحاد الفرعي في ميسان : ان الهيئة الإدارية الجديدة للاتحاد الفرعي في ميسان لألعاب القوى التي تم انتخابها نهاية كانون الثاني الماضي بعد تأجيل وتوقف دام عاماً كاملاً عقدت أولى اجتماعاتها لمناقشة السبل الكفيلة في تنظيم امور اللعبة والنهوض بها مجددا. وأضاف: أقرّ المجتمعون تشكيل اربع لجان تأخذ على عاتقها النهوض باللعبة وهي : اللجنة الفنية التي ستكون من اختصاصي شخصيا ولجنة المدربين التي يترأسها عبد الله جنجون ، ولجنة الحكام يترأسها حسنين جابر ، واللجنة الإعلامية برئاسة فرح الزبيدي. وأشار إلى ان الأندية التي ستشارك في بطولات دوري العراق هي : نفط ميسان وميسان وقلعة صالح والمجر وكميت ، كما وافق المجتمعون على مشاركة هذه الأندية في بطولة الضاحية التي ستنطلق فعالياتها في محافظة كركوك للفترة من ١٧ حتى ٢٠ آذار المقبل . وأوضح : تم التأكيد في الاجتماع على مشاركة العنصر النسوي في جميع بطولات الاتحاد المركزية كما تم إقرار إقامة دورة تحكيمية في محافظة ميسان تحاضر فيها الدكتورة ناهدة عبد الزهرة وحسنين جابر لكونهما من حملت الشهادة التحكيمية الدولية من اجل تهيئة حكام جدد قادرين على القيادة والإشراف لجميع بطولات الاتحاد الفرعي في ميسان.

العاب القوى بانتظار التطوير

عبد الكريم جاسم : السفر والإصابات وراء أداء نفط الجنوب المخجل

نحس الاصابات يطارد فريق نفط الجنوب

البصرة / علي المياحي

أكد مدرب فريق نادي نفط الجنوب الكروي عبد الكريم جاسم إن أداء فريقه بعد انقضاء اثني عشر أسبوعاً من منافسات دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٠ – ٢٠١١ كان مخجلاً وغير مقنع للغاية بعد النتائج المخيبة لآمال جماهير النادي .

وعزا جاسم في تصريحه لـ(المدى الرياضي) الإخفاق الذي حصل في بعض اللقاءات الى عدم امتلاك النادي ملعبا نموذجيا منذ موسمين فهو مازال يتمرن على أرضية تختلف عن التي يخوض مبارياته عليها في الناصرية .

وأضاف : ان الفريق يقضي اغلب أوقاته خارج المدينة واغلب اللاعبين تعرضوا للإرهاق بسبب السفر المتواصل إضافة الى الإصابات التي لحقت بأبرز لاعبي الفريق هذا الموسم .

وأشار جاسم الى ان فريق نفط الجنوب مازال قريبا من مثلث الصدارة وان الأسابيع القادمة ستكشف بأن فريقه لم يكن بمستواه الطبيعي بسبب ظروف استثنائية ، بل سيكون رقما صعبا كما كان في الموسم السابق لأنه يمتلك لاعبين خبرة من طراز جيد في الدوري العراقي فضلا عن الأسماء الشابة التي برهنت علو كعبها في أوقات ماضية . وعن مباراة فريقه الأخيرة أمام الميناء عد جاسم النقطة الوحيدة من التعادل السلبي كانت بمثابة فوز له وللاعبيه لأنه خاض أصعب ٩٠ دقيقة منذ انطلاق الدوري فضلا عن ان الفريق واجه نداً عنيدا مثل الميناء الذي مازال يرنو نحو الصدارة.

وطالب عبد الكريم جاسم في ختام حديثه ادارة نادي الميناء ورابطة مشجعيه بتصفية المدرجات من العناصر المشاغبة التي شوهت سمعة الجمهور البصري وأصبحت مثل الآفة تتزايد وتنمو وتقتل الروح الرياضية والتشجيع النظيف داخل صرح رياضي عريق مثل الميناء .

اتحاد كرة السلة يحدد موعد الدور الثاني لبطولة الكأس

بغداد / المدى الرياضي

حدد اتحاد كرة السلة المركزي نهاية شهر شباط الحالي موعداً لانطلاق مباريات الدور الثاني من بطولة المرحوم زهير محمد صالح (كأس العراق) التي تجري بطريقة خروج المغلوب، ويضيف فريق الناصرية بطل دوري النسختين الماضيتين فريق دهوك في قاعة الناصرية في ٢٧ من الشهر نفسه .

ويلعب التضامن مع الميناء في ٥ آذار المقبل في قاعة شهيد المحراب في النجف ،ويلتقي في نفس اليوم اوهان مع الشرطة في قاعة نادي الشرطة ، وفي ٧ من الشهر ذاته يضيف الموفقية فريق الكهرباء في الكوت ، وتجري جميع هذه المباريات في توقيت واحد هو الرابعة عصرا ، يذكر ان نتائج المرحلة الاولى من البطولة اسفرت عن فوز الكهرباء على السماوة ٧٨ – ٥٩ نقطة والحلة على ال بدير ٧٩ – ٥٤ والجيش على الطارمية ٨٢ – ٥٨ والشرطة على نفط الجنوب ٧٥ – ٤٣ والكرخ على عنة ٧٦ – ٤٠.

على صعيد متصل يلعب في دوري الدرجة الأولى عن المجموعة الشمالية غدا الثلاثاء في كركوك فريقا سولاف والصليخ ، ويغادر الأخير من هناك الى الموصل لملاقاة عمال نينوى يوم الخميس المقبل، وفي ٢٧ من الشهر الحالي تجري مباراتان عن المجموعة الجنوبية حيث يلتقي في الأولى فريقا ال بدير والميناء في قاعة الديوانية فيما يلتقي في الثانية فريقا الموفقية والسماوة وتجري بينهما في الكوت ، وفي ٢٨ من الشهر نفسه يلتقي الناصرية مع نفط الجنوب في الناصرية .

وكانت نتائج المراحل الأولى من دوري الدرجة الأولى قد أسفرت عن فوز الناصرية على الميناء ٥٥ – ٥٤ وال بدير على الموفقية ٧١ – ٥٩ ونفط الجنوب على السماوة ٦٠ – ٥٥ وعمال نينوى على الطارمية ٧٣ – ٥٦ وعمال نينوى على الصليخ ٦٤ – ٥٨ وعنة على اوهان ٧٩ – ٥٣ والصليخ على عنه ٧١ – ٥٣ وسولاف على اوهان ٥٦ – ٣٩ وسولاف على عنة ٨٠ – ٥٤ وسولاف على الطارمية ٦٥ – ٤٣ والموفقية على الناصرية ٥٢ – ٤٤ وعمال نينوى على اوهان ٦٨ – ٢٣ والصليخ على الطارمية ٦٢ – ٥٦ وال بدير على السماوة ٦١ – ٥٣ ونفط الجنوب على الميناء ٦٠ – ٤٢ .

الناصرية يضيف دهوك في بطولة كأس العراق